Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في أشعارهم. . وليس لها أسماء كثيرة تدل على الخمرة كما عند العرب أصلاً. .

ومع كثرة تفننهم في الأطعمة والفطورات فطعامهم على الإطلاق عديم اللذة ولا حلاوة صادقة في فواكه هذه المدينة إلا في الخوخ. . ».

ثم إقرأ للشيخ الطهطاوي يبدي دهشته وتعجُّبه من المقهى:

وكان أول ما وقع عليه بصرنا من التحف قهوة عظيمة. دخلناها فرأيناها عجيبة الشكل والترتيب. والقهوجية: إمرأة جالسة على صفة عظيمة وقدَّامها دواة وريش قائمة، وفي قاعة بعيدة عن الناس محل لعمل القهوة. وبين محل جلوس الناس ومحل القهوة: صبيان القهوة. ومحل الجلوس للناس مرصوص بالكراسي المكسوة بالمشجرات، ومن الطاولات المصنوعة من الخشب الكابلي الجيد، وكل طاولة مفروشة بحجر من الرخام الأسود أو المنقوش. وفي هذه القهوة يباع سائر أنواع الشراب والفطورات، فإذا طلب الإنسان شيئاً طلبه الصبيان من السيدة القهوجية وهي تأمر بإحضاره. وتكتبه في دفاترها وتقطع به ورقة صغيرة فيها الثمن وتبعثها مع الصبي للطالب الذي يريد الدفع. والعادة أن الإنسان إذا شرب القهوة أحضروا له معها السكر ليخلطه فيها ويذيبه ويشربه. ففعلنا ذلك كعادتهم. وفنجان القهوة عندهم كبير نحو أربعة فناجين من فناجين مصر. وبالجملة فهو قدح لا فنجان. وبهذه القهوة أوراق